(78) أحمد بن بحيى حابس الصعدي اليمانى أحد مشاهير علماء الزيدية .

وله مشايخ كبراء منهم الامام القاسم بن محمد وبرع في علوم عدة وصنف تصانيف منها شرح تكملة الاحكام وشرح الشافية لابن الحاجب ولم يكمل وشرح الكافل وتكميل شرح الأزهار والمقصد الحسن وجميع تصانيفه مقبوله وله شرح على الثلاثين مسألة في اصول الدين وتولى القضاء بصعده واستمر فيه حتى مات فى ليلة الاثنين رابع عشر شهر ربيع الأول سنة 1061 احدى وستين والف .

(79) أحمد المكر بفتح الميم والكاف وتشديد الراء المهملة .

رجل من أهل اليمن الأسفل رأيته فى سنة 1215 وقد صار فى سن عالية أخبرنى أنه في مائة وأربع وعشرين سنة ونصف سنة ومع هذا فهو صحيح العقل والحواس مستقيم القامة حسن العبارة وله تعلق بالتصوف تام ورأيته كثير المكاشفة ثم بعد هذه السن تزوج وولد له كما أخبرنى عن نفسه فى سنة 1216 وأخبرنى غيره ورأيت رجلا اخر على رأس القرن الثانى عشر يذكر أنه قد صار فى مائة سنة وسبع وعشرين سنة ونصف سنة ويذكر أنه من بنى الهبل فصدقوه فى علو سنة وهذا العمر خارج عن العادة المعروفة فى هذه الأزمنه مع كون كل واحد من الرجلين صحيح الحواس قوى البدن ومما يحسن ذكره هنا أن رجلا يقال له حسين عامر الداغية من بلاد الحدا بلغ فى العمر الى نحو تسعين سنة ثم ظهر برأسه قرنان كقرون المعز فوق أذنيه